بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد البر الرحيم • الفاطر الصمد العليم • الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السمحة والدين القويم • وبصر به بعد العمى وكشف به المعمى • وهدى به من الضلالة • وفضله بالخلق العظيم والقلب السليم • واختصه بالشفاعة العظمى والمقام المحمود والتبجيل والتعظيم والتكريم • وأرسله إلى الكافة وأمن به بعد المخافة وجعله من أوسط العرب وأعز الجراثيم • صلى الله عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم • **وبعد** فإن أجل ما ينبغي معرفته وتعريفه وصرف العناية إليه وتدوينه وتصنيفه الكلام في العلوم النبوية والصفات المحمدية • لصدورها عن الصدر الذي انبعثت عنه العلوم كلها جملا وتفصيلا • وفروعا وأصولا • فشرف العلم بشرف المعلوم منه • وقد صنف العلماء رحمهم الله في ذلك كتبا كثيرة • ما بين تاريخ وشمائل وأقوال وأفعال وأحكام وغير ذلك • ومنهم المقل والمكثر • وليس منهم مقصر • كل على مقدار علمه • ومبلغ فهمه • وفوق كل ذي علم عليم • ومن أجل التواريخ النبوية السيرة الكبرى لمحمد بن إسحق المطلبي مولاهم ثم تهذيبها لعبد الملك بن هشام النحوي • وأحسن مختصر في ذلك خلاصة السير للمحب الطبري • وفي الشمائل كتاب أبي عيسى الترمذي رحمه الله وجامع أبي محمد بن حبان رحمه الله ومما لم ينسج على منواله • ولا سمحت القرائح بمثاله كتاب الشفا للقاضي الإمام عياض بن موسى اليحصبي رحمه الله فإنه تكلم في ذات النبوة وأحكامها والمجوزات عليها ولها • مع ما شحنه به من الشمائل المرضيات والهدي والمعجزات بقوة عبارة وتلويح إشارة على أحسن تهذيب [illegible] وترتيب فشكر الله سعيه وأعاد علينا بركته [illegible] ما جيء به القوم من محبة سيد البشر وما يرجون نفعه يوم غد في المحشر • وانتهى إلى قوله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ • **سارعت** إلى جمع مختصر جامع في هذا المعنى يتلخص الكلام فيه في ثلاثة أقسام مبنية على فنون يحقها أن يفرد كل واحد منها بالتصنيف على حدته **القسم الأول** في تلخيص سيرته صلى الله عليه وسلم من مولده إلى وفاته وما يتعلق بذلك وفيه ستة أبواب • **الباب الأول** في شرف نسبه ومحتده وفضل بلدي وفاته ومولده • وما مهد الله له من الفضائل قبل وجوده • وعدد آبائه من لدنه إلى آدم صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني** في تاريخ مولده إلى نبوته وما جرى في تضاعيف ذلك من عيون الحوادث • **الباب الثالث** فيما كان في ذلك من نبوته إلى هجرته صلى الله عليه وسلم • **الباب الرابع** في هجرته وما بعدها إلى وفاته **الباب الخامس** في ذكر بنيه وبناته وأزواجه وأعمامه وعماته ومرضعاته وإخوانه من الرضاعة وأخواته وذكر مواليه وخدمه من الأحرار ومن كان يحرسه ورسله إلى الملوك وكتابه وأصحابه العشرة النجباء • وأنصاره النقباء وأهل الفتوى في حياته • **الباب السادس** في ذكر دوابه من الخيل والبغال والحمير ونعمه وغنمه وسلاحه ومساكنه وملبوساته وغير ذلك من أنواع آلاته وخاتمه وسراياه وغزواته **القسم الثاني** في أسمائه الكريمة • وخلقته الوسيمة وخصائصه ومعجزاته وباهر آياته وفيه أربعة أبواب • **الباب الأول** في الأسماء وما تضمنت من المناسبات **الباب الثاني** في صفة خلقه الوسيم وتناسب أعضائه واستواء أجزائه وما جمع الله فيه من صفة الكمالات **الباب الثالث** في الخصائص وهي نوعان الأول في خصائصه صلى الله عليه وسلم دون الأنبياء قبله وما اختصت به أمته ببركته عليه الصلاة والسلام الثاني فيما اختص به دون أمته من الواجبات والمباحات والمحرمات **الباب الرابع** فيما أيده الله تعالى به من المعجزات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)